

شرح كتاب خلق أفعال العباد (70) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يدنا يا رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:00 وسلم تسليما كثيرا. اما بعد نكمل قراءة في خلق كتاب خلق افعال العباد في نقرأ في نفس الحديث الذي وقفنا عنده امس الاثر حذيفة ان امس وقفنا اختصرنا الدرس امس - 00:00:20

سبب وجود شباب صغار ما يكون فيه يعني بعض المسائل ما كان يناسب ان تطرق امامهم لانها اكبر من عقولهم ما اردنا اننا نبسط الكلام فيها ولا نسكت عنها. لانها بعض الاشياء التي ينبغي ان لا ت تعرض الا امام من هو يدرك الكلام - 00:00:44 واذا شرح له يفهمه. نعم اقرأ من قوله وقال ابو عبد الله. على خلق افعال العباد. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف - 00:01:12 والله له قال ابو عبد الله فاما افعال العباد فقد حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا ابو مالك عن ربيع بن حراش عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع كل صانع وصنعته - 00:01:32 وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون. فاخبر ان الصناعات واهلها مخلوقة هذه المسألة مسألة هل اعمال العباد وافعال العباد مخلوقة كما هو قول اهل السنة والجماعة واجماع السلف - 00:01:52

الصالح على ذلك وهو الذي جاءت فيه النصوص في القرآن والسنة ودل عليه الاجماع مخالفة في هذا القدرية المعتزلة ونفاة القدر. معتزلة هو من قبلهم عمرو بن عبيد ومعبد الجهنمي نفاة - 00:02:12

قالوا ان اعمال العباد ليست من خلق الله هي من صنع العباد. فاذا عصوا فالله لم يقدر ذلك عليهم ولم يخلقها منهم. ولذلك عندهم كل ما فيه مخالفة فانه ليس من خلق الله - 00:02:32

ولا من تقديره والقدرة والقدر كما قال الامام احمد القدر قدرة الله. فكل ما هو تحت قدرة الله فهو بقدر. كما قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر يعني كل ما هو مخلوق من اصله يعني تحت الخلق فهو خلقه - 00:02:52

الله وبقدر قدره الله قدره. والذين يقولون ان افعال العباد ليست مخلوقة هم القدرية نفاة القدر من المعتزلة ونفاة القدر من قبلهم. وهذا ايضا هو مذهب المجووس. الذين يقولون هنا ان افعال الشر ليست من قدر الله ولا من خلق الله يقولون انه مذهب هذا مذهب المجووس والقدر كما تعلمون اربع - 00:03:12

راتب ومنها مرتبة الخلق. فكل خلق فهو من القدر. كل مخلوق كل تخليق وايجاد او جده الله فهو من القدر. لابد ان يكون بقدر الله قال عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر - 00:03:42

هذا الحديث يدل على هذا المعنى. قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع ان الله يصنع كل صانع وصنعته صنعته من مصنوعات او عمل من الاعمال. وتلا بعضهم عند ذلك يعني بعض من رواه بعضهم - 00:04:02

رواہ بدون هذا الرواية وبعضهم رواه. وفيه تلاوة الآية. والله خلقكم وما تعملون. يعني ما تعملون من اعمال وما تصنعون من صناعات. فاخبر ان الصناعات واهلها مخلوقة. يقول البخاري اخبر الله ان الصناعات واهلها - 00:04:22

مخلوقة لله. والحديث ذكر في الحاشية قال اخرجه ابن ابي عاصم في السنة والبزار في المسند والحاكم في المستدرك وصححه وافقه الذهبي. وآخرجه البيهقي في الاسماء والصفات. والبيهقي قاعدة كل - [00:04:42](#)

الحديث يخرجه في كتبه ولم يضعفه فهو تصحیح. لانه ذکر في مقدمة كتابه دلائل النبوة انه قال واصلنا يعني قاعدتنا واصلنا او قاعدتنا في هذا في كتبنا ما وما نخرجه في كتبنا في الاصول - [00:05:02](#)

اننا لا نريد الا حديثا صحيحا. وان كان خلاف ذلك يبينه. رحمه الله. اما اذا فهو تصحیح. هنا بالذات في كتاب الاسماء والصفات اذا يعني هذا في كتب ضرورة ان يبين حكمها - [00:05:22](#)

قال وقال ابن حجر اسناده صحيح. وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح. هذا الحديث الاول يدل على ان افعال العباد مخلوقة لله عز وجل. ومقدرة عليهم. وهذا يريد ان يرد به على المعتزلة. جهمية المعتزلة الذين يقولون القرآن هو ما يفعله الانسان ليس من خلق من خلق ليس مخلوقا. الافعال - [00:05:42](#)

المعتزلة يقولون القرآن مخلوق. واهل السنة يقولون ليس بمخالق. واهل السنة يقولون افعال العباد مخلوقة. ذكرنا في الدروس الاولى اما الفرق. بين ان نقول القرآن غير مخلوق وما يتلوه الانسان غير مخلوق وصوت الانسان - [00:06:12](#) مخلوق هذا فرق هناك فرق بين القراءة والمقرؤه. بين التلاوة والمتلوا. واضح؟ فرق بين القراءة والمقرؤه. قراءة فعل وتلاوة فعل والفعل والانسان وفعله مخلوق. والمثل كلام الله ليس بمقرؤه. لا عفوا ليس - [00:06:32](#)

بمخلوق واضح؟ ويمثلون انشاد الشعر ان الانسان اذا انشد شعرا لامری القيس يقال قال كذا وكذا فلان. لكن هل اذا انشدها صارت قصيدة له؟ من نظمه هو؟ هي من نظم امری القيس. فلا تصير من - [00:07:02](#)

نظمه وفعله بحسب نظمها وترتيبها. وانما من فعله بحسب القائها هذا من الفروق.نعم. ايوه. حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن عن شقيق عن حذيفة ان الله خلق كل صانع وصنعته. ان الله خلق صانع الخزم - [00:07:32](#) وصنعته. رواه وكيع عن الاعمش. يقول الخزن شجر يتخذ من لحائه الحال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة هذا من كلام حذيفة. حذيفة يقول ان الله خلق صانع الخزم وصنعته - [00:08:02](#)

قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم يعني من الشجر وقال ابو عبيد الخزم شيء شبيه بالخصوص وليس بخصوص وبعض الناس يقول هو خوص المقل ووادق منه والطف - [00:08:31](#) وهو الذي يعمل منه احفاشه النساء على كل هو اراد انه اشار الى شيء موجود. اشار الى شيء يرونونه مصنوع دقيق. يتذذونه منه هو اشياء دقيقة ليست كالخصوص خوص النخل عريض وانما شيء دقيق يصنع منه الحصر يصنع منه الاشياء فيها دقة - [00:08:51](#) فيقول هذا الصنع الدقيق الصانع صنعه الله وصنع صنعته. هذه التي آآ صنعتها فالله صانعها وهكذا كل ما هو موجود فالله الذي قال له كن فكان يسره بامرہ فهو مخلوق - [00:09:16](#)

بتيسير الله وامرہ قال له كن فكان على يد هذا العبد. على يد هذا العبد وهكذا. نعم حدثنا حديث كتب الله في الذكر كل شيء. كتب الله في الذكر. وهو عز وجل امر القلم - [00:09:36](#)

قال القلم اكتب في الذي باشر الكتاب هو هو القلم وفي الحديث كتب الله يعني امر القلم فالذي خلق هذه جريان القلم كتابة القلم هو الله عز وجل. وان كان القلم هو الذي كتب. وهكذا لان الله هو الذي قال للشيء كن فكان - [00:09:56](#) نعم نعم تابع حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال العجز والكيس من القدر. العجز والكيس. العجز الضعف. والكيس الجود والنشاط. والهمة - [00:10:23](#)

الرجل العاجز ظد الكيس فكله بقدر شخص كسول غير كيس عاجز لا يصنع شيئا ويقول والله انا قدر علي كذا نقول نعم قدر الله علي ذلك. كل هذا يريد ان يقرر مذهب ايش؟ مذهب ان القدر - [00:10:43](#)

من امر الله ان كل شيء بقدر. ان كل شيء بقدر. وليس المعنى انه يقرر مذهب الجبرية. لا هو الان في الرد على القدرية لان مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين القدرية النفاۃ الذين يقولون ان الكيس ليس من الله. والمعاصي فعل الانسان لها ليس من الله - [00:11:03](#)

لم يقدرها الله. وهكذا. وليس المعنى اذا قرر اهل السنة والجماعة ادلة اثبات القدر انهم ينصرون مذهب الجبرية لا انهم لاجل يقرروا ذلك ويثبتوه ولا يكون حجة لنوحات القدر فهم يردون على نفاة القدر. فاذا جاءوا في باب الجبر ردوا على الجبرية. فاذا ردوا على الجبرية واثبات ان الانسان - 00:11:27

له فعل وينسب اليه فعله. ويثبتون انه يفعل امور بفعله وهو فاعلها ويستحق الجزاء عليه. لا يعني انهم يثبتون نفي القدر ويقرروها مذهب القدرة انما هم يردون على الجبرية فهم مذهب وسط. والآن الكلام - 00:11:57

نثبت ان ان الفعل الانسان من خلق الله ليس في المذهب الجبرية واضح يا اخوان؟ وليس لتقرير ان الانسان مجبور كما تقول الجبرية لا وليثبت هذا الشيء. لماذا هذه الكلام هذا يورده المصنف؟ لأن المصنف ابتدى في هذه المسألة. مسألة لما سئل - 00:12:17

لما اشيع عنه انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق سأله. قالوا كيف تقول؟ وذكرناه هذا في الدرس الاولى قال قراءتنا قراءتنا لاحظ عبارتنا قراءتنا وتلاوتنا من افعالنا وافعالنا مخلوقة والقرآن كلام الله غير مخلوق. ففصل المسألة. قال التلاوة القراءة فعل - 00:12:47

وافعالنا مخلوقة. والله خلق كل صانع وصنعته. والله خلقكم وما تعلمون. هذا جهة المตلو المقوء القرآن كلام الله غير مخلوق. وهذا هو مذهب السلف. هذا هو مذهب السلف عنه انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق. هو ما قال هذا الكلام. وافتروا عليه. وقال من قال عني ذلك فقد كذب. وذكرنا هذا فيما مضى - 00:13:17

فهنا اراد ان يبين اصل هذه المسألة وقلنا لكم انه وجد من من اهل السنة من غلا في هذه المسألة قال ان القراءة ليست مخلوقة. قال القراءة اذا قرأ الانسان هذا العمل ليس مخلوقا. هذا غلو - 00:13:47

جانب الصواب لأن القراءة عمل بغض النظر عن المقوء المقوء بغير مخلوق الكلام في الفعل والتلاوة تلاوة شيء والمتلو شيء. والكتابة شيء والمكتوب شيء. اذا كتب الانسان بيده سورة من القرآن. فلا نقول انها - 00:14:07

السورة مخلوقة والآيات مخلوقة لا بل على بعضهم وقال ان الخبر والمداد الذي كتب فيه القرآن غير مخلوق. وان الصحف والاوراق التي كتب فيها السورة ليس مخلوق وان المصحف الورق ليس مخلوق هذا غير صحيح. المصحف مخلوق. لكن ما في المصحف - 00:14:27

القرآن غير مخلوق. لكن هل يأتي شخص ويقول يحمل الكلام ويقول المصحف مخلوق؟ نقول قف. لا تقول هذا الكلام لأن المصحف الان فيه ما يسمى مصحفا الا اذا كان فيه القرآن كلام الله فلا تقول هذا الكلام. واضح يا اخوان - 00:14:50

ما يجوز القول لأن هذا اجمال. اما اذا فصل وقال القراءة مخلوقة. والمقوء غير مخلوق فلا بأس ولكن هذا التفصيل لماذا نتكلم فيه الان؟ لأنه وقع. وحصل والامام احمد كان ينهى عن هذا التفصيل. لماذا - 00:15:10

لأنه في وقته لم يوجد من يخلط ووجد من من الجهمية من يقول لفظي بالقرآن مخلوق ليدخل هذا الشيء. ويقول هذا الكلام. فلما فصل البخاري رحمة الله قبل هذا لما - 00:15:30

ظهر من يقول من اهل الاثبات من يقع في انه يقول قراءتنا غير مخلوقة. وقع في البدعة مغالاة في رد قول الجهمية هذا وقع في بدعة اخرى. اضطر البخاري ان يبين هذا الشيء - 00:15:50

وذلك مقام البخاري رحمه وان كان اوذى وطرد وحصل له من هذا الشيء. كان مقامه جيدا ونفع الله به وخص هذه المسألة واندر هذه البدعة التي نسبت الى السلف ونسبت الى الامام احمد وقع بها من وقع ويقول نحن حنابلة ونحن على طريقة السلف فيبينها البخاري - 00:16:08

ولذلك لما اثبت هذه النصوص واوردتها تبين للناس وان وسيأتي كلامه وان الامام احمد ما قصد هذا. وقال ولم يفهموا كلام ابي عبد الله. رحمة الله هذا الذي اراد المصنف منه يراده ليس هذا الكتاب ليس فيه القدر حتى نقول ان البخاري يثبت كذا لا هو لا اراد ان يبين ان آآ - 00:16:28

اه هذه القضية قضية تلاوتنا مقوءة اه مخلوقة. والمقوء والمتمل القرآن غير مخلوق. هذا الذي اراد ان يمهد له الادلة. نعم. اظن واضح

الكلام. نعم. حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زياد - [00:16:54](#)

ابن سعد عن عمرو ابن مسلم عن طاووس اليماني قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر [نعم ما دام كل موجود كما في القرآن اذا القراءة اعمال الانسان بقدر والقدر قدرة الله - 00:17:14](#)

هذا هو يعني ما قدره الله قلنا لكم ان الخلق مرتبة من مراتب القدر اول العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم فالخلق من القدر. نعم. وسمعت عبد الله ابن عمر يقول قال رسول الله - [00:17:34](#)

صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. هذا من كلام طاووس عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث يقول اخرجه مالك ومسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام فكل شيء بقدر حتى العجز بالكيس والكيس هو من قول النبي - [00:17:54](#)

عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنبصره لليسرى. تيسير من الله عز وجل واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنبصره للعسرى. عسى العجز تعسير الامور - [00:18:14](#)

يسرى تيسير الامور ويشمل اسباب اليسرى وهي الجنة وتيسير الامور عليه في الدنيا ولكن بين عز وجل هذه لها مبنية على امور على اسباب وهي في الاولى اعطى واتقى وصدق بالحسنى. الجزء فسنبصره لليسرى - [00:18:40](#)

وهكذا. نعم. وقال ليث عن طاووس عن ابن عباس ان كل شيء خلقناه بقدر حتى العجز والكيس. يعني تفسير ان قوله عز وجل ان كل شيء خلقناه حتى العجز والكيس. نعم - [00:19:00](#)

حدثنا عمرو ابن محمد قال حدثنا ابن عبيدة عن عمرو عن طاووس عن ابن عمر قال له شوف الحاشية يقول اخرجه حديث ابن عباس اخرجه الفريابي والاجر في الشريعة من طريق ليث موقوف - [00:19:20](#)

طاووس دون ذكر لو انظر ما تقدم. قال فريابي سمعت ابا عثمان قال سمعت علي ابن عبد الله عن المديني. قال سألت يحيى وعبد الرحمن. يحيى ابن بن سعيد الكوفي هو عبد الرحمن بن مهدي قال سأله يحيى وسعيد وعبد الرحمن عن هذا الحديث كل شيء بقدر ما معنى بقدر؟ فقال - [00:19:40](#)

قال علي كتب وعلم. يعني ايه؟ بعد ما علم الاشياء وكتبها قدرها. قدرها عز وجل فاوجدها نعم قال ابن عباس وقال ابن عباس كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك. سبحان الله. قال ابن عمر - [00:20:02](#)

شيء بقدر حتى العجز والكيس. وابن عباس يقول كل حتى وضعك يدك على خد. اذا ورفعت يدك فهي مكتوبة مقدرة اذا التفت كل شيء ما يسقط من ورقة الا يعلمها - [00:20:27](#)

سبحان الله! كل شيء في كتاب مبين. مكتوب في اللوح المحفوظ وهذا الكتاب مبين. كل شيء. وكل شيء في كتابه في امام مبين يعني في كتاب. وهكذا. نعم. قال ابو عبد الله - [00:20:43](#)

محمد ابن اسماعيل سمعت عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول ما زلت اسمع اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة. نعم. هذا الذي اراد ان يصل اليه البخاري. ماشي. اصحابنا يا اهل الحديث سلف نعم - [00:21:03](#)

قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن المتلو المبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق. قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور - [00:21:23](#)

الذين اتوا العلم. هذا الكلام هذا التفصيل. هذا هو التفصيل الذي اراد البخاري وهو عقيدة السلف بالاجماع. وهم عقيدة الامام احمد واهل الحديث ان الافعال العباد مخلوقة اصواتهم حركاتهم كتابتهم - [00:21:43](#)

اما المتن المكتوب المثبت في المصاحف هذه الحمد لله رب العالمين الحروف غير مخلوقة. النطق مخلوق. المداد الحبر مخلوق. الورقة مخلوق. هذا الذي اراد ان يفرق بينها الحروف غير مخلوقة. لانها كلام الله - [00:22:03](#)

لانها كلام الله. نعم. وقال اسحاق ابن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك ابن ابراهيم ابن راهوية يقول اما الاوعية فمن يشك في خلقها يعني صدور الناس هو ايات بينات في صدور الذين اتوا العلم. الاوعية التي وعى القرآن قال من يشك في خلقه؟ لكن القرآن الذي

غير مخلوق في القلوب غير مخلوق نعم قال الله تعالى وكتاب مسطور في رق منشور وقال بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ.
فذكر انه يحفظ ويسيطر وقال وما يسيطرون؟ والقلم - 00:22:58

حدثنا دل على انه مكتوب في رق الجلد مرق رق دهن ونطف من الشوائب حتى صار كالورق. فالقرآن في رق منشور ينشر
يفتح المصحف. في لوح محفوظ هذا هناك اللوح المحفوظ - 00:23:21

عند الله عز وجل وكتاب مسطور في رق منشور للمصاحف. المصاحف التي بایدی الناس عز وجل انه محفوظ هناك ومنشور هنا وهو
كلام الله حدثنا روح ابن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة - 00:23:44

والطور وكتاب مسطور فقال المسطور المكتوب. في رق منشور وهو الكتاب. نعم وحدثنا اقول واضح نتابع حدثنا ادم قال حدثنا
وارقاء عن ابن عن ابن ابي نجيح نجيج عن ابن - 00:24:10

ابي نجيج عن مجاهد وكتاب مسطور صحف مكتوبة في ربط منشور في صحف. نعم. حدثت كان عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت - 00:24:30

طوفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور. يعني انها لاثبتت انها قرآن يعني هذا
المقصود. ماشي. قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم - 00:24:50

وصلاتهم وتضرعهم الى الله عز وجل. وبينما يجيئهم الحي القيوم حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم يقول
العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله عز وجل حمدني عبدي. يعني في الاول النبي قال - 00:25:10

في حديثه اقرأوا ان شئتم اللي يستدل باية يأمر بامر ثم يقول اقرأوا ان شئتم قول الله تعالى. تبين انه يقرأ ان القرآن يقرأ مثل
حديث لما قال فلا تعلم اقرأوا ان شئتم في حديث ابي هريرة فلا تعلم نفس ما اخفي قال اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما
اخفي لهم من - 00:25:30

قرة اعين. فدل على انه يبين لهم ان القرآن يقرأ. انه يقرأ. ثم قال الا في الحديث الثاني. يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله
حمدني عبدي. فبين ان ان العبد اذا قرأ - 00:25:50

قول الله الحمد لله رب العالمين يكون قوله قال يقول العبد حديث ابي هريرة ايضا الذي في صحيح مسلم قال الله الله تعالى قسمت
الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. الصلاة يعني سورة الفاتحة. اذا قرأت في الصلاة اذا قال العبد الحمد لله رب -
00:26:10

رب العالمين قال الله حمدني عبدي. فهنا اشار الى قوله اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. فانظر الحمد لله رب العالمين هي كلام
الله. لكن من الذي يقوله اثناء التلاوة؟ العبد فدل على ان العبد يقولها - 00:26:30

طيب هذا الذي اشار اليه المصنف واورد بعده الحديث الذي هو هذا الحديث اورده حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام ابن زهرة عن ابي هريرة ان رسول الله - 00:26:50

الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع غير تمام. فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا وراء
الامام. فقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله - 00:27:11

تبارك وتعالى قسم الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي. ولعבدي ما سأل. يقول العبد الحمد لله رب العالمين
يقول الله حمدني عبدي. يقول العبد الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي. يقول العبد مالك يوم - 00:27:31

يقول الله مجدني عبدي. يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين. وهذه الاية بيني وبين عبدي يقول العبد اهدا الصراط المستقيم. فهذه
لعبدي ولعبدي ما سأل. هذا الذي اراد المصنف ان يبين انه اذا - 00:27:51

فقرأها العبد فيقال قال فلان الحمد لله ربنا قال العبد الحمد لله رب العالمين. فهي من فعله هذه القراءة لكن هذا المتن المكتوب
الذى اراد المصنف ان يبين اراد ان يبين ويستدل لنفسه لما - 00:28:11

قراءتنا من اعمالنا واعمالنا مخلوقة. هذا بالاجماع ان اعمالنا مخلوقة. واراد ان يبين ان قراءته من اعمالنا قال قال الله يقول العبد كذا وكذا. هذا الذي اراد. وفرق بين القراءة والمقرؤ والمقروء - 00:28:31

وهذا الحديث قوله قسمت الصلاة سميت سورة الفاتحة الصلاة سورة الصلاة لانها ايش؟ لا تصح الصلاة الا باشارة الى انها ركن في الصلاة. قال قسمت الصلاة بيبني وبين عبدي نصفين يعني سورة الفاتحة اذا نظرت اليها - 00:28:51

تجد انها نصفين. القسم الاول ثناء على الله. اولها واخرها دعاء. فالثناء قال الله قال الله هذا لي. والقسم الثاني دعاء. اهدا الصراط المستقيم الى اخره. فيقول هذا لعبدي يعني يسألني فاعطيه ولعبدي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب قال يقول الله حمدني عبدي. يعني هذا ثناء على الله. فاذا قال العبد الرحمن - 00:29:11

قال الله انتي علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي هذا كله لله قال هذا لي فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيبني وبين عبدي. لانها لو نظرت الى اياك نعبد ها كله حق محض لله - 00:29:41

واياك نستعين طلب العبد ان يستعين بالله. فقال هذا بيبني وبين عبدي يعبدني واعينه. ان الله الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون معهم يعينهم. فاذا قال اهدا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال هذا لعبدي. الدعاء - 00:30:01

لعبدي ما سأله استجابة الله. والحديث في صحيح مسلم. طيب. قال قال ابو عبد الله اما المداد والربح مداد يعني الحبر. الذي يمد منه يستمد منه الكتابة مادة الكتابة. مداد مادة الكتابة - 00:30:21

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي. يعني ايش؟ شيئاً يكتب به كلمات الله. لنفد البحر قبل ان تنفذ يا رب ولو جئنا بمثله مدادا. دل على ان كلام الله لا ينتهي والبحار كما قالوا البحر - 00:30:41

يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. لو سبعة المراد بها التكثير. ينتهي ينفذ البخار وكلام الله لا ينفذ. تعالى الله قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله فاما المداد والرق ونحوه الرق يعني الجلود والاوراق - 00:31:01

التي يكتب رق لانها ترقق. ابواة. فإنه خلق يعني مخلوق فإنه خلق اي مخلوق يعني المداد الحبر الذي كتب فيه القرآن والجلد او الورق الذي كتب فيه القرآن هذا مخلوق ابواة - 00:31:25

كما انك تكتب الله فالله في ذاته هو الخالق وخطك واكتسابك من فعلك خلق. واضح اسم الله غير مخلوق وفعلك تحريك يدك والحر والورق هذا مخلوق. واسم الله غير مخلوق. هذا - 00:31:45

الذي اراد البخاري. نعم. لأن كل شيء دون الله عز وجل يصنعه فهو خلق. كل شيء غير الله هو مخلوق مصنوع. من العرش فما دون كلها مخلوقات. الا الله عز وجل تبارك وتعالى - 00:32:09

ابواة وقال وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. وقال بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. ففرق على كل شيء وخلق كل شيء فقدرها تقديرها. لكن القرآن - 00:32:29

قال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ليس مخلوق لكنه مكتوب في ام الكتابة. وقال في لوح محفوظ. وليس معناه انه مخلوق. نعم نعم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد ابن اسماعيل القرشي عن محمد ابن عباد بن جعفر المخزومي عن ابي هريرة - 00:32:52

قال جاء مشركو قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القدر فنزلت انا كل شيء خلقناه بقدر ان مشركي قريش ينazuون اه في جبرية جبرية في في الافعال يقولون لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. هم يقولون له ان شاء الله ما وقعنا في هذا فالله شاء منا ان نشرك - 00:33:17

ويقولون هذا الذي فعلناه بقدر الله. اذا لماذا تنهانا عن هذا؟ فهم جبرية وخاصموه. وكان منهم من ينazu في القدر في جزئياته في الجزئيات الاعمال يستحتجون بالقدر. في بعض الجزئيات ينكرون القدر. وان الله لا كذا يعلم شيء. فعند ذلك فكان فيهم من ينفي اشياء - 00:33:47

ومنهم من يثبت يحتاج بالافعال. فأنزل الله عز وجل ان كل شيء خلقناه بقدر كل شيء مخلوق فإنه بقدر خلقه الله وقدره. خلق كل

شيء فقدرها تقديرنا نعم. حتى لا خلق شيء ولم يخلقه هملا ولم يخلقه بلا اتقان بل قدره تقديرنا دقيقا - 00:34:10

سبحان الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان بهذا. حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا يونس هو ابن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نزلت هذه الآية أن المجرمين في ضلال وسرور في أهل القدر. الذين ينفون القدر - 00:34:37

إنه جاء في في سياقها أن كل شيء خلقناه في قدر. وما أمرنا إلا واحدة كلام بالبصر. ما فيه إذا أمر الشيخ قال كن فك لا يحتاج إلى يستعظمون الشيء كبير وكذا متى يأمره يقول فينفت وكل شيء فعلوه - 00:35:00

في الزير وكل كبير وصغير مستطر كل شيء حتى ما يفعلونه من أعمال في الزير يعني في اللوح المحفوظ مقدرة الله خلقه نص هذه الآية على أن افعال مخلوقة وكل كبير وصغير من عمل أو مخلوق - 00:35:20

من عرض أو جوهر أو شيء موجود فإنه بقدر وفي اللوح المحفوظ ومقدار. سبحان الله. متى يكون؟ وكيف يكون؟ وعلى أي حال يكون سبحانه وتعالى. لا يخفى عليه شيء. نعم. ويروى فيه عن ابن عباس ومعاذ ابن إنس - 00:35:40

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن العاص قال سمعت أبا هريرة فيقول إن أبا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال قل - 00:36:13

اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه. رب كل رب كل شيء. رب كل شيء شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت. أعود بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه. وإذا أخذت مضجعك - 00:36:33

قله إذا أمسيت وإذا أصبحت وإذا أخذت من مضجعه في ثلاث مواطن وشركه او وشركه ضبط هذا وهذا وشركي يعني الشرك وشركه يعني حبائله التي يصطاد بها الناس فيستعيذ بها - 00:36:53

قال في الحاشية قال النووي وشركه روي على وجهين اظهرهما وشهرهما بكسر الشين مع اسكان الراء من الاشراك. اي يدعوا اليه ويجلس به من الاشراك بالله تعالى. والثاني شرك بفتح الشين والراء حبائله ومصادره واحدتها شركه. بفتح الشين والراء اخره - 00:37:11

نعم فهذا فيه انه يستعيذ بالله آآ من كل شيء من شر نفسه يعني عمله دل على انه استعيذ بالله فان الله قادر على عمله هذا الذي اراد يعني قال اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه فإذا كان الله - 00:37:31

يستعيذ بالله من هذا. اذا الله قادر عليها لو قال لو قالوا انها لم يقدرها الله ولم يخلقها الله. اذا الله غير قادر عليها. تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبارا - 00:38:00

قول القديري النفاية يقولون هذا الله غير قادر عليه قدر الله الطاعات ولكن الانسان اراد المعاصي وارادته نفذت نفذت. فإذا ارادته مقدمة على اراده الله واقدر من قدرة الله تعالى الله. هذا ما - 00:38:14

القولون هذا ما قال قوله. نعم حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة وساق الحديث حدثنا عمرو بن عوف قال حدثنا هشيم ان يعلى ابن عطاء عن عمرو ابن العاص عن أبي هريرة ان أبا بكر قال يا رسول الله - 00:38:33

بهذا رب كل شيء ومليكه. يعني هذا يدل على انه كل شيء مربوب لله حتى الاعمال. ولذلك الحديث قال من شر نفسي وفي رواية عند الترمذى لم يردها البخارى هنا قال ايش؟ وان وان نقترب - 00:38:54

على نفسي سواء او اجره الى مسلم. هذه اعمال الانسان ان يقترف على نفسه سواء. فإذا كان يستعيذ بالله من شر نفسه وسوء نفسه. اذا هي تحت قدرة الله. يعين - 00:39:14

منها فإذا كانت تحت قدرة الله اذا هي من مفعولاته تبارك وتعالى هذا نعم. اعمالنا التي هي من اعمالنا هي خلق الله. خلق لله. نعم حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم بهذا. حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي - 00:39:30

حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة القائمة ات محددا الوسيلة والفضيلة. وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حللت له شفاعتي يوم القيمة - 00:39:59

فهنا قوله رب هذه الدعوة الدعوة النداء المؤذن اذا نادى المؤذن هذا النداء ربه الله هذا النداء العمل ربه الله. عمل الانسان. نعم ويذكر

عن انس ابن مالك وغيره من اهل العلم قالوا في قوله فوربك لنسائلهم اجمعين عما كانوا يعملون. ان - 00:40:19
لا اله الا الله شوف الحاشية فيها كلام جيد خمسة وثمانين يقول مراد البخاري والله اعلم ان افعال العباد كالدعوة الى الاذان والصلوة ونحوها مربوبة لله. اللهم رب هذه الدعوة التامة قال - 00:40:49

طوبى لله عز وجل ويكون معنا رب هذه الدعوة التامة اي خالقها. واستشكل بعض اهل العلم هذا هذه الكلمة كيف يقول ربها خالقها وهي فيها ايش؟ كيف عبارته؟ قال واستشكل بعض اهل العلم هذا وقالوا كيف جعل هذه الدعوة مربوبة بمعنى - 00:41:07
مع ان فيها كلمة التوحيد وهي من القرآن. اللي هي اشهد ان لا اله الا الله واهد الى اخره. وفيها اسم الله والقرآن غير مخلوق. غير مربوب ولا مخلوق. ولان فيها اسماء الله وهي غير مخلوقة - 00:41:27

لأنها من الكلام الذي اخبر الله تعالى به عن نفسه. وكلامه غير مخلوق. هذا اشكال اورده المحسني. يقول اشكر بعض الناس طيب ثم اجاب قال لكن مراد البخاري والله اعلم ان المربوب المخلوق هو فعل العبد من ذلك وحركاته هذا هو - 00:41:47
ليس المخلوق هو نفس الشهادة او نفس اسماء الله التي وردت في الذكر في في لا اله الا الله في الاذان قال ابن رجب وقد خرج البيهقي حديث جابر في السنن الكبرى ولفظه اللهم اني اسألك بحق هذه الدعوة التامة والصلوة - 00:42:07
وهذا اللفظ لا اشكال فيه فان الله سبحانه جعل لهذه الدعوة والصلوة حقا كتبه على نفسه لا يخلفه لمن قام بهما من عباده فرجع الامر الى السؤال بصفات الله هذا ابن رجب يقول ان هذا لا اشكال فيه على هذا المعنى. واما على لفظة رب هذه الدعوة التامة فهي الذي - 00:42:27

عليها الاشكال لكن الاشكال هنا الرب يعني رب فعلا عبد. نداء المؤذن وليس ما في من الاسماء واضح؟ كما لو سمعت قارئا او انت قرأت قراءة وقلت اللهم رب هذه القراءة تقصد ايش - 00:42:49

عملك ولا تقصد المقصود واما الجواب عن رواية البخاري التي بلفظ اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره فقيل فيه عدة اوجه حكها ابن رجب قال منها ان المربوب هو الدعوة الى الصلاة خاصة. وهو قوله حي على الصلاة حي على الفلاح. وليس ذلك في القرآن. ولم يرد به التهليل والتكبير وفيه بعد - 00:43:10

يعني جعلوا ان المقصود بربى هذه الدعوة فقط كلمة حي على الصلاة. لماذا؟ لأن الذي فيها ادعى النداء دعوة هي كلمة حيا يعني تعالىوا هلموا فهي التي فيها دعاء. وتلك اذكار مقدمة. لا فهذا يقول فيه بعد لكن - 00:43:37
انه ليس ببعيد اذا كان اذا نظرنا الى كلمة الدعوة فالذي فيها الدعاء هلم هي كلمة حي على الصلاة يعني هلم الى الصلاة هو الذي دعاك بهذه الكلمة قال ومنها ان المربوب هو ثوابها وفيه ظعف. يعني ثواب هذا العمل ومنها ان هذه الكلمات من التهليل والتكبير هي من القرآن - 00:43:57

وجه يعني من جهة كما قال عز وجل كما قال صلي الله عليه وسلم افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله اكبر - 00:44:21

رواه احد وعلقه البخاري وال الصحيح فهي من القرآن اذا وقعت في اثناء القرآن وليس منه اذا وقعت في كلام خارج عنه فيصح ان تكون الكلمة الواقعة من هذه من ذلك بضمن في ضمن ذلك مربوبة. لكن اسماء الله مهما كانت. اسماء الله - 00:44:31
مهما كانت سواء في القرآن او في غير القرآن لا نقول مخلوقة. واضح يا اخوان؟ يعني اذا قلنا اسم الله مخلوق اذا قلنا الله مخلوق تعالى الله عنها ومنها من الاجوبة ان رب ما يضاف اليه الشيء وان لم يكن خلقا له كرب الدار ونحوه. فالكلام يضاف الى الله تعالى لانه هو المتكلم به. ومنه - 00:44:51

وبدأوا اليه يعود فهذا معنى اضافته الى ربوبيته. وقد صرخ بهذا المعنى الاوزاعي وقال في من قال برب القرآن قال ان لم يرد ما يريد كيف لا بأس؟ سئل الاوزاعي من قال برب القرآن. وجاء كلمة مثل هذا عن ابن عباس. رب القرآن. لكن - 00:45:11
ليس مراد ابن عباس خالق القرآن وانما ارادها كلمة رب التي بمعنى سيد واضح قال ادع الى ربك فاسأله ما بال النسوة؟ يعني ارجع الى سيدك. ويقال رب الدار وهكذا ليس بمعنى صاحب الدار. معنى صاحب الدار - 00:45:31

فهنا تأتي بمعنى سيد بمعنى صاحب وتأتي بمعنى الرب المالك الخالق لأنها مما من سعة هذه الكلمة لها معاني عده. فعلى هذا يكون قول كلمة اللهم رب هذه الدعوة التامة - [00:45:51](#)

سيدها صاحبها. انت الذي شرعته هذا المعنى كما نقول هذا دين الله ما نقول الاسلام دين الله يا جماعة؟ هل معناه انه دين الله الذي الله يدين ويتدين به يتبعده؟ تعالى الله ليس عبد الله معبود - [00:46:09](#)

لكن الدين الذي يضاف الى الله. هذا المعنى هذا له وجه لكن على هذا ما يدخل اذا قلنا بهذا القول يكون البخاري ادخله على معنى غير مناسب له لكن البخاري ذهب الى ان المعنى - [00:46:29](#)

خالق فعل نداء العبد وليس المنادى به الا لفاظ المنادى بها هذا الذي اراده البخاري رحمه فيقول كما قال الاوزاعي في من قال رب القرآن قال ان لم يرد ما يريد الجهمية فلا بأس يعني اذا لم يرد بربوبيته خلقه كما يريد الجهمية بل اراد اضافة الكلام الى المتكلم به هذا فلا بأس - [00:46:50](#)

قاله هذا الكلام بن رجب في فتح الباري لابن رجب قال واضح هذه العجوة والله اعلم ان ربى معنى خالق والمراد بالدعوة هنا هو النداء والصوت والحركة والفعل المنسوب الى العبد فكله خلق لله تعالى - [00:47:15](#)

وما تضمنه فعل العبد من قراءة وتلاوة لاسماء الله تعالى وكلامه لا يخرجه فعل العبد عن كونه خلقا لله تعالى ولا يعني ان كلام الله مخلوق. وهو ما يشير اليه الوجه الثالث من اوجه متقدمة. المهم هذا مراد البخاري - [00:47:31](#)

قال شيخ الاسلام بعد ذكر حديث افضل الكلام بعد القرآن اربعهن من القرآن سبحانه الله والحمد لله. قال فجعلها افضل الكلام بعد القرآن واحذر انها من القرآن فهي من القرآن. واذا قالها على وجه الذكر لم يكن قرآن. يعني مسألة مثل ما دام انها من القرآن هل يجوز الجنب ان - [00:47:48](#)

هل يجوز ان يقرأ القرآن؟ لا يجوز. لكن هل يجوز ان يقول سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله؟ يجوز اذا رأى قالها على وجه الذكر. لكن لو قال مثل الحمد لله رب العالمين. ذكر. لكن اذا قالها على نية القرآن ما يجوز وهو جنون - [00:48:07](#)

نقول الحمد لله رب العالمين على انها اية من القرآن ما يجوز. اذا قالها على وجه الذكر يجوز. فالذى يفرق عن ذلك هي النية والاجتناء المهم مراد البخاري بهذا واضح - [00:48:27](#)

اراد البخاري بهذا واضح. نعم. ويذكر عن انس ابن مالك وغيره خيره من اهل العلم قالوا في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون انه لا الله الا الله. سياق - [00:48:49](#)

اية ما هو الذي كانوا يعملون؟ سيسأل الناس عن لا الله الا الله. عن لا الله عن عملهم بها فثبتت ان لا الله الا الله وفيها اسم الله واسم الله ها وهي جاءت في القرآن الله لا الله - [00:49:09](#)

لا الله الا هو مع ذلك وصف الله انها عمل. وهي من قول الانسان. فإذا هنا هل نقول انها مخلوقة؟ الله مخلوق؟ لا. طيب عمل الانسان؟ عمل الانسان فعله الذي تكلم به. الصوت الذي خرج منه - [00:49:29](#)

والنية التي بدرت منه هذه عمل. هذا الذي سيسأل عنه الانسان العمل الذي سيسأل عنه وهذه استدل بها البخاري ايضا في كتاب الایمان. وربك لا نسألهم اجمعين ما كانوا يعملون ان لا الله الا الله. في كتاب الامام صحيحه - [00:49:51](#)

قال ان لا الله الا الله عمل لا الله الا الله عمل وهي مع انها نطق باللسان. وسيسأل عنها الانسان وقال الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون - [00:50:10](#)

وقال لمثل هذا فليعمل العاملون. وقال جزاء بما كانوا يعملون. يعني يعني حوسبيوا على اعمالهم. فدل على ان اعمالهم من كسبهم الذي يحاسبون عليه. يسألون عليه ويجزون به. هذا هو - [00:50:33](#)

ان اعمالهم هي التي عليها الجزاء. فدل على انها من كسبهم والانسان يجازى بحسبه واضح يا اخوان؟ نعم وحدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:53](#) اي الاعمال افضل؟ هنا في في حاشية جيدة. على على الاثر الاول قال والشاهد ان اهل العلم جعلوا من العمل الذي سيسأل العبد عنه

قول لا الله الا الله فهي عمل للعبد واعمال العبد وافعال - 00:51:19

حاله مخلوقة هذا بالنظر الى العمل وقد تقدم ان لا الله الا الله ونحوها باعتبار باعتبار كون ان تكون من من كلام الله باعتبار تكون من كلام الله اذا وجدت في - 00:51:39

كلام الله تعالى وكلام الله القرآن وغير القرآن كله غير مخلوق وتكون باعتبار اخر من كلام العبد. وكلام العبد كله مخلوق. هذا واضح.
وقد تنازع اهل العلم في حروف الهجاء - 00:51:52

وهي في الاسماء المنزلة في القرآن. يعني مثل ادم ونوح حروف لا الله الا الله بل موجودة في في اسم الله الالف واللام والهاء الرحمن الراء والهاء والف هذه الحروف اذا كيف تقول اذا قلنا - 00:52:07

الله غير مخلوق وفيه حروف الهجاء. واذا قلنا في اسم كذا من الناس زيد او كذا مثلا نقول مخلوق وفي القرآن فلما قضى منها زيد وطر في القرآن. زوجناك زيد اسمه جاء في القرآن. فنقول كيف نقول - 00:52:28

فرعون جاء اسمه القرآن. فرعون مخلوق. زيد مخلوق. نوح مخلوق. ادم مخلوق. فكيف نقول غير هذا الذي آآ المسألة هذي فهناك فرق الذي في القرآن لما قال ذكر نادى نوح ابنه نوح. ها كلمة هنا نوح الذي في القرآن هذا كلام الله المتكلم بهذا الاسم هو الله. فهنا بغض

النظر - 00:52:48

قضية ان هذا نوح مخلوق هنا الكلام. الذي نطق هذا الاسم. هو الله. انا اقول هنا في القرآن هو كلام واذا نطقت انت به في غير القرآن هو كلامك انت. فهنا مخلوق اسم نوح هنا مخلوق - 00:53:18

وفي القرآن غير مخلوق. لأن الذي في القرآن ها كلام الله. الذي في القرآن هذا الحروف والنطق هو كلام الله المنطوق. قال وقد تنازع اهل العلم في حروف الهجاء وفي الاسماء المنزلة في القرآن وهي في كلمات القرآن - 00:53:38

بقي عن الاذان طيب على كل هذا نقرأ هذا لأن متصل بالكلام. هل يقال ليست مخلوقة لأنها من القرآن؟ نفس الحروف يعني ونفس الاسماء اذا نطقت في غير القرآن هل تبقى غير مخلوقة مثل اسم نوح وادم الى اخره والحروف نفسها الحروف كلها وردت -

00:53:59

في القرآن. فماذا نقول؟ نقول كلام الناس اذا تكلموا العادي غير مخلوق لأن هذه الحروف وردت في القرآن. اذا على هذا كل اللغة العربية غير مخلوقة. وهذا بعيد جدا يقول او يقال آآ هل يقال انها ليست مخلوقة لأنها من القرآن او يقال اذا لم يقصد بها القرآن وكلام الله فليست من - 00:54:30

الله فتكون مخلوقة على قول لاهل السنة والصواب ان الحروف الموجودة في القرآن هذا كلام شيخ الاسلام يقول الحروف الموجودة في القرآن اذا وجد نظيرها في كلام غيره نظيرها يعني شيء اخر. اذا وجد نظيرها في كلام غيره فليس هذا هو ذاك بعينه. بل هو نظيره. واذا تكلم الله باسمه من - 00:54:50

الاسماء كادم ونوح وابراهيم وتكلم بتلك الحروف والاسماء التي تكلم الله بها اذا قرأت في كلامه فقد بلغ كلامه. واذا انشأ الانسان بلغ كلامه اذا اذا قرأ القرآن على الناس بلغ كلام الله. واضح؟ تقرأ قول الله عز وجل وقال فرعون يا - 00:55:13

هذا الان اسم فرعون وهامان جاء في القرآن. وانت قرأت الآية فتقول هذا الان هذا الاسم مخلوقا لانه ليس على انه تلك الحروف اصلا غير او الاسم غير مخلوق لا لأن هذا كلام الله. لكن لو قلت ان هامان - 00:55:37

كان وزيرا لفرعون او ان فرعون قال لهامان ابن لي صرحا هذا الكلام غير القرآن فانت الان اتيت باسماء من مخلوقة هذا الذي اراد ان يقول شيخ الاسلام فاذا انشأ الانسان لنفسه كلاما لم يكن عين ما تكلم الله به من الحروف والاسماء هو عين ما تكلم بها العبد حتى -

00:55:57

قال ان هذه الاسماء والحروف الموجودة في كلام العباد هي غير مخلوقة. يقول هذا لا وقولنا يوجد نظيرها في كلام الله تقرير. اي يوجد فيما نقرأ ونتلوه فان الصوت المسموع من لفظ محمد ويحيى وابراهيم في القرآن لفظة كلمة محمد لها مثل الصوت المسموع من ذلك في غير - 00:56:17

وكلا الصوتين مخلوق بالنظر الى الصوت مخلوق سواء صوت القارئ او صوت المتكلم عادي لكن الكلام في المقروء غير مخلوق.
الصوت مخلوق. وكلا الصوتين مخلوق. سواء في سياق قراءتك للقرآن - [00:56:37](#)

او في سياق كلامك العادي. اما الصوت الذي يتكلم الله به كلام الله. صوت الله. ها؟ فلما مثل له ما تأتي ان تقول انا قلت مثل كلام مثل
صوت الله تعالى الله. لأن هذا ما ما علمناه كيفية ما علمناه. اما نحن نقرأ كلام الله القرآن - [00:56:57](#)

قال لا يماثل صفات المخلوقين وكلام الله هو كلامه بنظمه ولفظه ومعانيه. وذلك الكلام ليس مثل كلام المخلوقين. هذا اراد ان يذكره
عن عن كلام شيخ الاسلام رحمه الله. لنقف الى هنا اذا كان احد عنده سؤال - [00:57:17](#)
الله اعلم. سم ينويها بالقرآن اذا كانت آآ يعني يقولها على انها قراءة. ما ينويها الا اذا قالها تاليها. معی؟ انویها تاليها الله اکبر - [00:57:37](#)